

بعض الظن إثم

ظن أنه صحفي مهم .. عبر عن رأيه بشفافية في لقاء تلفزيوني..

فقال كلمة لا يجب أن تقال .. هكذا يظن..

لم يدر ما الشعور الذي انتابه بعد اللقاء ..

أتراه خائف .. أم نادم .. ربما الإثنان ..

كان عليه أن يمسك لسانه..

"ماذا سيفعلون بي الآن.."

ظن أنهم سيرسلون له من يقتله .. أو يضربه على الأقل..

"عندها سأكون خبيراً عاجلاً على الشاشات الفضائية .."

ظن أنه سيكون شهيد الكلمة الحرة..

ظن أن رجالهم يترصدونه في كل مكان..

"من هم؟؟"

المعنيون بكلامي لن....."

سيارة قمامة فقدت فراملها.. قذفته بعيداً عن أفكاره وعن حياة

الظن التي كان يعيشها.